ان الاتجاه الذي يطرح قضية المرأة على اعتبار انها قضية التناقض مع الرجل فيصبح موضوع تحقيق المساواة حصول المرأة على حريتها هما الشعاران الرئيسيان في تحريض النساء للنضال ، يشكل خطا سياسيا خاطئا · لانه لا يرى ان القضية القومية ، قضية الثورة والشعب والوطن هي القضية التي تهم جماهير النساء باعتبارهن جزءا عضويا لا يتجزأ من الشعب كله · وما يواجه الشعب يواجههن · وما يحقق الخلاص للوطن يحقق الخلاص لهن · ان هذا الاتجاه يتصور ان لا علاقة للمرأة بالاستعمار وعملائه والكيان الصهيوني في بلادنا ، وان علاقتها مقصورة على علاقتها بالرجل · او يعتبر النضال ضد الاستعمار والعملاء والصهيونية لا يشكل القضية الاولى بالنسبة لجماهير النساء في بلادنا · وانما يعتبر ان النضال ضد هيمنة الرجل والتقاليد هو الذي يشكل القضية الاولى بالنسبة لجماهير النساء او انهما يسيران جنبا الى جنب، وعلى قدم المساواة ، أي ان الاولوية في النضال موزعة بينهما · ولكن لا يلاحظ انه حين يضع الاولوية للقضيتين في ان واحد ، يرفع تناقض النساء مع الرجال الى مستوى التناقض مع الاستعمار والعملاء والصهيونية · فهل هذا صحيح ؟ والى اين يؤدي ؟ انه قطعا غير صحيح · ويؤدي الى تقسيم الشعب · والى عدم توحيد قوى الشعب رجالا ونساء ضد الاستعمار والعملاء والصهيونية ·

هنا ايضا صراع بين خطين سياسيين ولابد من خوض هذا الصراع ·

لماذا قضيه الثورة هي قضية جماهير النساء ؟

ان الاهداف التي تناضل الثورة الفلسطينية والثورة العربية في سبيلها هي اهداف كل الجماهير العربية · وتلتف حول راية هذه الاهداف مجموعة الطبقات التي لها مصلحة :

١ – في التحرير الكامل من الامبريالية والهيمنة ، من اجل تحقيق الاستقلال التام ·

٢ – في تحرير فلسطين من الكيان الصهيوني ·

٣ – في توحيد الامة العربية والوطن العربي·

٤ – في تحقيق الثورة الديمقراطية التي تصفي المصالح الامبريالية والاحتكار وتؤممها وتقوم بالاصلاح الزراعي وتبني الاقتصاد الوطني المستقل ، وتحقق الوحدة الاقتصادية على المستوى القومي العربي ·

٥ – في تحقيق الثورة الاشتراكية الذي يشكل على المستوى القومي هدف الثورة العربية الابعد ·